

لجنة الخبراء الماليين

بيان صحفي

بغداد في ٢٦/٣/٢٠٠٨

اجتمعت لجنة الخبراء الماليين المكلفة بمهام الرقابة على صندوق تنمية العراق بتاريخ ٢٣-٢٥ آذار ٢٠٠٨ وأصدرت البيان التالي:

استمرت لجنة الخبراء بممارسة عملها بالموازاة مع مهمة المجلس الدولي للمشورة والمراقبة (IMB) لحين انتهاء أعماله بتاريخ ٣١ كانون الأول ٢٠٠٨ وفقا لقرارات مجلس الأمن وانتقال المسؤولية الرقابية بالكامل إلى لجنة الخبراء الماليين بعد هذا التاريخ.

تناولت اجتماعات اللجنة (١) المراحل المنجزة من تدقيق البيانات المالية لصندوق تنمية العراق لعام ٢٠٠٧ والتهيؤ لإجراءات المباشرة بتدقيق البيانات المالية لصندوق لعام ٢٠٠٨ (٢) متابعة إجراءات الوزارات في تصفية ملاحظات مراقبي حسابات الصندوق للفترات المالية السابقة (٣) متابعة إجراءات وزارة النفط في اعتماد نظام شامل للقياس والسيطرة على إنتاج وتصدير واستهلاك النفط الخام (٤) متابعة إنهاء وتصفية أعمال مكتب التعاقدات الأمريكي والتزامات الصندوق الخاص ببرنامج النفط مقابل الغذاء في ٣١/١٢/٢٠٠٧ وقد تم استضافة مراقب حسابات الصندوق حيث قدم عرض موسعا لمراحل انجاز تدقيق البيانات المالية والتدفقات النقدية للصندوق لعام ٢٠٠٧ وما بقي من مهام غير منجزة مع التأكيد على انجاز العمل وفقا للتوقيتات المتفق عليها، حيث سيقدم التقرير النهائي بتاريخ ١٥ نيسان ٢٠٠٨ بهدف دراسته ومناقشته من قبل اللجنة قبل اجتماعات المجلس الدولي للمشورة والمراقبة الذي سينعقد بتاريخ ١٢-١٤ أيار ٢٠٠٨. كما قررت اللجنة المباشرة بإجراءات الاختيار والتعاقد على مهمة تدقيق حسابات الصندوق لعام ٢٠٠٨ بعد تاريخ اجتماعات المجلس الدولي. كما استضافت اللجنة فريق مدقي ديوان الرقابة المالية المكلفين بمتابعة إجراءات الوزارات لتصفية ملاحظات مراقبي حسابات الصندوق للفترات المالية السابقة واطلعت على مجمل الجهود المبذولة بهذا الصدد، وتقرر استمرار إجراءات المتابعة وإعداد تقرير يعكس خلاصة الإجراءات المتخذة من قبل الوزارات العراقية بصدد هذه الملاحظات مع بيان رأي ديوان الرقابة المالية باعتباره مراقبا خارجيا بهذه الإجراءات ومراحلها الفعلية لعرضه في اجتماعات المجلس الدولي للمشورة والمراقبة القادمة.

اطلعت اللجنة على المراسلات بين ديوان الرقابة المالية ووزارة النفط والخاصة بخطة الوزارة والمنشآت التابعة لها في تنفيذ واستكمال نظام متكامل للقياس والسيطرة على إنتاج وتصدير واستهلاك النفط الخام وفقا للدراسة الفنية التي أنجزتها شركتي (Shell, BP). كما اطلعت على الكشوفات الخاصة بطرق قياس النفط الخام المنتج والمجهز من قبل شركات الاستخراج وطرق قياس النفط الخام المستلم من قبل شركات التصفية وكميات المنتجات النفطية لكل مصفى. كذلك استمعت اللجنة إلى وقائع الكشف الميداني التي أجرتها هيئات ديوان الرقابة المالية للتأكد من مدى دقة البيانات المقدمة. إن الهدف الذي حددته وزارة النفط ومنشآتها التابعة لاستكمال مقومات ومكونات النظام الشامل للقياس والسيطرة هو نهاية عام ٢٠٠٩. وترى اللجنة إن الضعف في مستوى إجراءات القياس والسيطرة المعتمدة حاليا بحاجة إلى السرعة في ترتيب الإجراءات والجهود المبذولة لاستكمال تنفيذ النظام الشامل.. إن إجراءات المتابعة سوف تتركز في مراقبة تنفيذ توقيتات نظام القياس والسيطرة الشامل وتطوير إجراءات الرقابة والسيطرة المعتمدة حاليا وصولا إلى مستوى رقابي أفضل.. مع تشديد إجراءات المتابعة من قبل ديوان وزارة النفط وهيئات الرقابة المالية المسؤولة عن هذا القطاع.

ناقشت اللجنة المراسلات والإجراءات الخاصة بإنهاء أعمال مكتب التعاقدات الأمريكي وتصفية الصندوق الخاص لدى الأمم المتحدة والمتعلق ببرنامج النفط مقابل الغذاء والمخطط إنهاء مهام أعمالهما في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٧.

كما اطلعت على حسابات الصندوق الخاص ببرنامج النفط مقابل الغذاء لفترة الثمانية عشر شهرا المنتهية بتاريخ ٣١ كانون الأول ٢٠٠٧. وتوصي اللجنة بالتأكيد على الإدارات الرسمية بمتابعة إجراءات الغلق والتصفية لمكتب التعاقدات والصندوق الخاص وانتقال مسؤولية متابعة الموقوفات إلى الوزارات المختصة خاصة وان استمرار عمل مثل هذه السياقات الاستثنائية يحمل العراق مصاريف إدارية باهظة ليس لها مبرر لانتهاء مسببات وجودها. كما أكدت على مراقبي حسابات الصندوق بفحص إجراءات التصفية وعرض الصورة النهائية للمكتب والصندوق كما في ٢٠٠٧/١٢/٣١.

كما استضافت اللجنة مدير عام دائرة الدين العام في وزارة المالية للوقوف على المراحل الخاصة بتصفية المديونية قبل انتهاء فترة الحصانة الممنوحة للأموال العراقية. كما عرض رئيس اللجنة الجهود التي يبذلها ديوان الرقابة المالية مع الجهات المحلية والدولية بشأن تدقيق موضوع التعويضات التي تصرف فعلا من خلال استقطاع نسبة ٥% من العوائد النفطية وما هي الإجراءات المتخذة للحفاظ على حقوق العراق وذهاب التعويضات لمستحقيها بعد توثيق هذا الاستحقاق.

الاجتماع القادم للجنة الخبراء الماليين حدد مبدئيا بتاريخ ١١ ايار ٢٠٠٨.

في الإمكان الاطلاع على محاضر اجتماعات اللجنة وتقارير التدقيق ومعلومات تفصيلية على موقع لجنة الخبراء: www.cofe-iq.net